

## تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{92}{ }572} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الانعام حمولة وفرشا. كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. ثمانية

ازواج من الضأن اثنين ومن الماعز اثنان الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين - [00:00:00](#)

نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين كنتم شهداء

اذ وصاكم الله بهذا. فمن اظلم من افترى على الله كذبا - [00:00:35](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين الحمد لله الذي انزل علينا اسماء الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله

الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - [00:01:05](#)

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذا الكتاب ما ينفع هذه

الامة ويأمرهم باتباعه وينهاهم عما يضرهم - [00:01:28](#)

ويحذرهم من سلوكه وهذا يتكرر ويأتي باشكال مختلفة بطريقة لا تجعل للمنصف نفسها ولا تجعله يرتتاب في صحة هذا الدين وحسناته

وانه جاء لانقاد البشرية وبالامس كان في الدرس قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - [00:01:52](#)

وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتمدين هذا الاية يبين الضلالة كان موجود عند العرب قبل نزول

الاسلام حرف تحقيق خسروا نصوصا الذين قتلوا اولادهم سفه - [00:02:23](#)

لاجل الانتقام ولا هو لسفه بعدين بغير علم سفه وبغير علم بعدين وحرموا ما رزقهم الله المتعة التي اعطاهم الله والنفع المال والبنون

زينة الحياة الدنيا افتراء على الله يعني - [00:02:50](#)

كذبا وزورا وبهتانا وتشريعا لم يشرع الله اذا ضلوا وما كانوا مهتمدين بعدين بين ان ما اخبر به من الخسارة ومن الضلال انه ناشئ

عن قادر وعن منعم وهو الذي انشأ جنات معروضات - [00:03:13](#)

يعني اذا هذا الاخبار نشأ عن من عن القادر المنعم لأن الإنشاء يدل على القدرة والإنشاء لكم ما تنعمون به وتعيشون به يدل على النعمة

اذا هو قادر ومنعم كما يقوله حق - [00:03:43](#)

وما يقوله يجب ان ينفذ بعدين والنخلة والزرعة مختلفا اكله والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثر امر

بالباحة واتوا حقه يوم حصاد امر للوجوب بعدين قال - [00:04:06](#)

انه لا يحب المسرفين اتيان الحق من الحصاد هذه الاية فيها خلاف واقوال كثيرة جدا ملخصها ان العلماء اختلفوا قالوا الاية منسوخة

لأن السورة مكية وما كان من هذا الامر - [00:04:34](#)

نسخ بالزكاة من اموالهم صدقة يطهره قال بعض العلماء هذا الحق غير الزكاة ان في المال حقا سوى الزكاة وهو اذا جذ الزارع زرعه

وحضر القراء يعطيهم وقال بعض العلماء لا هذا في الزكاة - [00:04:57](#)

وهو مجمل فيما يخرج ومبين في الوجوب فهو من جهة مجمل ومن جهة مبين فجهة البيان الوجوب واتوا حقه اما الزرع اذا حصد

فيه ايش واجب حق هذا هذا مبين - [00:05:29](#)

ومجمل من جهة المقدار اذن قالوا وقد يأتي الاجمال من وجه ومن وجه يراه ذا بيان من فطير تأتي الحكم من جهة مجمل ومن جهة

مبين. فجهة الدمان فيه مقدار الحق - 00:05:51

لانه لم يبيّن هنا وجهة البيان فيه هو الامر وان فيه قدر واجب اذا يرجع للاحاديث الاخرى وللائيات الاخرى ونبينا صلى الله عليه وسلم امره ربّه ليبيّن للناس وقال لا اني اوتيت القرآن ومثله - 00:06:09

مع فيبين فجعل الاموال بعظامها تجب فيه الزكاة وبعضاً منها لا تجب فيه الزكاة وجعلوا المال لا تكون في زكاة الا اذا وصل ايوة وصل قدرًا معين وجعل القدر المخرج معيناً - 00:06:31

وجعل بعض المادة لابد فيها من الحول وجعل بعض الاموال لا يلزم فيه فالمال الذي يكون فيه الزكاة اذا كان زراعة خمسة اسق فما زاد يعني ثلاثة صاع الف - 00:06:57

ومئتا مد بعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا يكون فيه الزكاة فان كان يسكن بالمطر العشر وان كان يسكن بالثانوي وبالتعب فايُش؟ نصف العشر وان كان بهذا وهذا فبقدرها - 00:07:23

اذا ما اقل من هذا لا زكاة فيه في بعض الاموال لا زكاة فيها الجوادر اكرمكم الله الحمير البغال واحد عنده الف بصلة الف حمار الف من الخيل. الخيل والبغال والحمير ما ذكر منها ايُش - 00:07:42

لذلك اختلف العلماء في الاوراق النقدية وبالاخص في هذا العصر فهمنا العلماء من قال الاوراق النقدية لا زكاة فيها لأن الاصل حرمة اموال الناس وهذا مال جديد ووجدت وما في زكاة - 00:08:07

جمهور العلماء قالوا هذه الاوراق الجديدة والعمولات هي لا تقل عن الذهب والفضة لانها يؤخذ بها ايُش تأخذ بها كل ما تحتاجه فهي العرق بمثابة الذهب والفضة قالوا الذهب والفضة فيهم شيء متمول في نفوسهم - 00:08:27

اما هذه الاوراق اذا رفعت عنها الحصانة لا فائدة فيها اما الذهب والفضة لو رفعت عنهم الحصانة فيهم قيمة ذاتية متמורה وقالوا هذه القيمة التي توجد في الذهب والفضة هي قيمة اعتبارية - 00:08:53

فلو لم يكن الناس يريدون ولاية عملوا ببقى مثل الورق اذا قالوا هل الذي يملك ملايين من هذه الاوراق يسمى غني او لا يسمى غني صدقة تؤخذ من من اغنيائهم - 00:09:11

ما دام يسمى غني كيف ما يدفع الزكاة صدقة تؤخذ من اغنيائهم اذا اقرب شيء هذه الاوراق اقرب شيء بها هو انها ذهب فضة ما يعمل بالذهب والفضة يعمل بها وزيادة - 00:09:34

لكن يعني تكييفها فيه صعوبة لان هي ليست عروض تجارة وهي ليست ذهب وهي ليست فضة وهي اغلى من الذهب والفضة وكل ما يريد الانسان يأخذ بها باسرع وقت بل احياناً اذا اراد ان يأخذ حاجته بالذهب والفضة - 00:10:01

تتعذر عليه فهي الان الحقيقة تقوم مقام النقاد هل تكون فيها الربا قال العلماء اذا اختلفت العمل فيع كيف شئت اذا كان نقداً بيد لا تبيع عملة بعملة مؤجل - 00:10:26

لكن يمكن تبيع مئة دولار بالف ريال العمال اذا اختلفت بيع اذا كان بيد هذا اقرب شيء كل الاموال فيها زكاة الا ما استثنى من الخضراء ومن الخيل والبغال والجوادر قالوا هذه لا توجد فيها ايُش - 00:10:50

اذا اعدت لاماً للتجارة اذا كان عنده بيع ويشتري في الخيل او في الحمير او في البغال او في الجوادر لا هذا اذا حال عليه الحول يضم مع ما عنده من عروض التجارة - 00:11:21

ويخرج من ويخرج منه اثنين ونصف في المئة تؤخذ من اغنيائهم في التردد الى فقرائهم. خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم. هذا هو الاولى وهو الأفضل كما انه ينبغي للمسلمين - 00:11:39

الذين اكرمهم الله بالغناء الا يتتمموا من اموالهم ويقصد الدنية الرديئة ويجعله في الزكاة الا ينبغي يأخذ قماش يكون بيعاً قماش. يا اخوي القماش لا بيع ويجعله على الفقير باعلى ثمنه ما ينبغي هذا - 00:12:00

او يأخذ بضاعة ما هي رائحة ولا تزيد البيع ويقومها على الفقير لا الفقير مالك وماله اعطيه اذا كان عندك عروض تجارة اعطيه من ماذا لا تعطيه عروض تجارة اعطيه نقادين - 00:12:25

عد ما عندك بعد لا بعيد ولا قليل وسط تأيي لي ثلاثة وتقول لهم هذه البضاعة كم ثلاثة المتوسط ما قالوا لك هو اللي تدفع. ثلاثة  
تؤمنهم فلا تعطيه من الردي ولا يعني قوم ما عندك من من عروض التجارة او من الاراضي او من التجارة قيمة وسط - 00:12:46  
لا تأخذ اعلى شيء ولا تأخذ واياك وكرائم خذوا الوسط وتعطيل الفقر وتقول له هذه زكاة ولا تحاول ان تجعل الزكاة اجعل فيها فضل  
للناس لا لان هذا واجب عليك - 00:13:17

والواجب ما فيه منا تحاول ان تجعل الزكاة سدرك ما تفعله لاقرائك لا لا تعطي الزكاة وتوقي بها مالك لا توقي مالك بالزكاة وانما  
الزكاة تعطيها لوجه الله لناس ما لك علاقة بهم - 00:13:37

يعني لا تجب نفقتهم عليك وفي الاقارب افضل لان الصدقة وصلة فهذا الحقيقة والزكاة فيها شيطان يأتي للانسان اذا اراد ان يدفع  
الزكاة صعبة على النفس فيها الاجر وفيها النفس وطهارة المال وتنمية المال. والشيطان عدو لنا. كل شيء ينفعنا يجعله صعبا -  
00:14:00

لذلك ينبغي للمسلمين ان يحصي ماله ويدفع زكاته بعدين انه قلنا ان المتفق على دفع الزروع اربعة هذا اجماع القمع  
والشعير والتمر والزيبيب هذى منصوص هذا محل يا جماعة - 00:14:32

ولكن الحق بالقمح الارز والذرة وجميع انواع القطااني والحق بالتمر والزيبيب على اصح الاقوال التين وان قال بخلاف ذلك جلة من  
العلماء والشافعي ومالك يرون ان يعني تكون الزكاة في هذه الامور - 00:15:00

يدخر وعند احمد فيما يدخل ويوزن او يكال وش يدخل يقتني سواء يقتات او لا يقتات انه جعل في الباذير الزكاة لان توكل وتدخل  
ابو حنيفة جعل الكيد كل ما يكال - 00:15:33

يكون في زكاة الجمهور قالوا الخضروات لا زكاة فيها. واية الانعام هذه تدل على ان لولا ما فعل السلف لقليل ان كل زراعة اذا حصدت  
يخرج منها واتوا حقه يوم حصاده - 00:16:15

لكن واقع المسلمين المدينة فيها مزارع ما اخذ من الخضروات ولا من الفواكه والطائف لما فتحت فدل ذلك على ان هذه الخضروات  
وهذه الفواكه لا تؤخذ منها الزكاة طبعا الا اذا كانت تجارة وبلغت - 00:16:41

منتا درهم او اربعين دينار هذه بلغت النصاب وحال عليه الحال تضم مع عروض التجارة وتدفع الزكاة منها لانها ايش تجارة اما اذا  
كانت للاستعمال وتحصد لاجل الاستعمال لا زكاة فيها - 00:17:01  
هذا اقوى شيء والله اعلم ثم قال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين لما امر بالاعطاء نهى عن الاسراف والاسراف من جهتين قد يكون  
اسراف تفريط وقد يكون اسراف افراغ - 00:17:20

فمنه كلام طرفي قصد الامور فالانسان لا يعطي كل ماله ويبقى يحتاج للناس والانسان لا يمنع الواجب فيذم ويأهله لذلك يعني  
يسألونك ماذا ينفقون العفو. قال العلماء ما زاد على الحاجة الضرورية - 00:17:40

اذا زاد. عفت الديار حتى عفوا يعني فالعفو هو الزيادة عن الحاجة الضرورية وكما ان الله تعالى نهى عن التقتيل وعاب البخل واي داء  
ادوا من البخل ولا توجد صفة اجمل من الكرم - 00:18:05

بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره نبينا ما قال لا احد سأله صلوات الله وسلمته عليه. لا يسأل الا اعطي حتى قال لهم انا لا اريد  
ان منعمكم فان سألتموني ما لكم تروا حرام - 00:18:27

حتى قيل انه جاءه شخص وقال له اعطيتني ثوبك فاعطاه الثوب واذن المؤذن فبقي في البيت محصورا وبقية احدى ام المؤمنين  
تلومه كيف تعطي ثوبك وتبقى لا ثوب عندك فقال فتقعدن - 00:18:49

عش ملوما محصورا. ملوما من امهات المؤمنين كيف تعطي ثوبك؟ محصورا عن الصلاة لا تستطيع الخروج طبعا والاثر لا يصح لكن  
ورد هذا ايوة لكن ليس بثابت سند ا طبعا لكن قد يكون ثابت معلن والسند لا يصح - 00:19:11  
اذا الاسراف يكون ببذل الزائد او بمنع الواجب هذا كله اسراف وقال بعض العلماء لو اعطيت مثل جبل من وانفقته في الخير لا يقال  
انه اسراف وانما الاسراف في الحرام - 00:19:35

وهذا جيد الصدقة وبذل المال في وجوهه لا يسمى اسرافا وبالاخص من كان يصبر من كان اذا اعطى ماله يصبر ويتعطف لا مثل  
لمثل هذا اما اذا كان الانسان لا يصبر - 00:20:00

ويسائل الناس وتتوق نفس لما عند الناس الافضل له ان يمسك بعض ماله حتى يعف نفسه وحتى لا يحتاج للاخرين ثم قال ومن  
الانعام حمولة وفخسى وانشا من الانعام حمولة - 00:20:19

الحمولة الكبيرة كالجمل الكبير وقيل الخيل وذكر بعضهم البغال والحمير وهذا كون انه من الانعام غير واضح الا اذا كان بالتلغيل  
وفرشا صغار الابل وقيل الفرش الغنم لانها قريبة من الارض - 00:20:45

او لان من الالعاب ما هو يحمل عليه ومنه ما هو بفرش به يعمل من اصوافها واوبارها واسعاتها وجلودها ما يفترس. لكن الاوضحة ان  
ومن الانعام حمولة كبيرة ومنها صغيرة - 00:21:18

الغرب اولاد الابل وهي الصغار هذا الاوهر ومن الانعام حمولة وفرشها كلوا مما رزقكم الله وهذا يقوى ان المقصود بالانعام الابل والبقر  
والغنم كلوا امر للاباحة وللامتنان وللارشاد مما رزقكم الله - 00:21:35

ولا تتبعوا خطوات الشيطان او خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انه اي الشيطان. لكم ايها المسلمين واياها الناس عدو بين العداوة  
معاذ وكاره لكم مبيد ظاهر العداوة وواضحها وبينها - 00:22:13

وهذا فيه ارشاد للمسلمين وابياء الى ان هذا التحرير الذي فعلوه وهذا التفصيل هو من الشيطان ومن الانعام حمولة وفرشها وقد  
خلقها الله لكم واخبر انه خلق لكم ما في الارض - 00:22:32

جميعا فاما خلق لكم وانعم عليكم به فكلوا منه ولا تتبعوا خطوات الشيطان في التحرير والتحرير فان ذلك ليس من شرعى ولم اتيكم  
به ثم قال ثمانية ازواج فش اعراب ثمانية ازواج - 00:22:59

الصحبة مع من حمولة وفرشها وانشا لكم من الانعام او خلق لكم من العام حمولة وفرشها. وبعدين هذه الحمول والفرش هي ثمانية  
ازواج. على اصح الاقواويل اذا هي بدل ازواجا - 00:23:21

ال الزوج يقال للذكر ويقال للأنثى ولذلك هنا على اصح الاقوال قال ثمانية ازواج ما قال اربعة ازواج وفي بقر وفي ابل اربعة في اثنين  
كم ثمانية وهنا يريد القرآن ان يحيط الكفار - 00:23:47

بطريقة يجعلهم يقتعنون ان ما فعلوه خطأ وانه لا مستند اليه بطريقة رائعة في غاية البيان والوضوح اذا قال ثمانية ازواج من الضأن  
اثنين النعجة والكبش ومن المعز اثنين. المعز والتيس - 00:24:17

ومن البقر بعدين قال ومن البقال اثنين الثور والبقرة ومن الابل اثنين. الناقة والجمل ما في غير هذى الثمانين هو اراد يقول الذكرين  
حرما ام الانثيين طيب التحرير جاء لهذه الجهات من الذكر او من الانثى - 00:24:47

او ما اشتغلت عليه ارحام الانثيين او لانه كان في الرحم لا الله الا نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ان كنتم صادقين في قولكم هذا  
حلال وقولكم هذا حرام من اين جاء لهذا التحرير؟ ومن اين جاء لهذا التحليل - 00:25:17

من اين؟ من اين اخذتم هذا من الذكرة او من الانوثة او من اشتعمال الرحم عليه وبعدين كرر كرر ليوضح لذلك القرآن اذا اراد ان  
يقنع يأتي بطريق لا تترك للمنصف نفسه - 00:25:38

اذا اراد ان يخوّف اذا اراد ان يربّغ اذا اراد ان يبيّن عجيب لذلك بيان لا وراء وراءه طيب من اين جاء التحرير ثم قال ومن الابل  
اثنين ومن البقر اثنين. قل الذكرين حرما ام الانثيين. اما اشتغلت على ارحام الانثيين - 00:26:03

ام كنتم حضراء شهداء؟ اي وصادكم الله بهذا طيب انتم كنتم يا هؤلاء الذين شهداء اذ قال لكم الله حرموا هذا حلوا هذا من اين لكم  
هذا اذن قال فمن اظلم لا احد اظلم - 00:26:30

ممن افترى على الله كذبا افتراء على الله كذبا لماذا ليضل الناس بغير علم واصغر الافتراء هو ان يأتي العبد المحتاج الفقير الضعيف  
ويحلل ويحرم ويشرع غير تشريع الله. وربنا يقول - 00:26:51

ان الحكم الا لله وان احكم بينهم بما انزل الله افحكم الجاهلية ببغون؟ ومن احسن الله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقفون ونهاهم

عن اتباع الشيطان وخبر ان اتباعه في تشريعه عبادة لهم - [00:27:18](#)

اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله لذلك ما فعلوه من التحليل والتحرير ومن البحيرة والسائلة والحام امر باطل لا محل له  
لانه لم يقل لهم ربهم حرموا الذكور ولا الاناث ولا ما كان في الارحام ولم يكونوا شهداء وقال لهم الله ذلك اذا هم افتروا على الله كذبا  
- [00:27:39](#)

ولما اخذ اظلم من يفترى ويكتفى على ربنا جل وعلا لذلك الحقيقة هذا الكتاب فيه من البيان والجلال والجمال والحسن ما به يتخت  
 علينا ان نعطيه وقتا لنفهمه لابد لنا - [00:28:11](#)

بالاعطاء الوقت لكتاب ربنا لنستفيد منه وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة لا تتخذ القرآن مهجورا ولنقرأه  
ولنعمل به ولنعلم ان السعادة في امتنال اوامرها واجتناب نواهيه - [00:28:32](#)

وان كل ما نحتاج اليه موجود فيه ولذلك هل بعد هذا من بيان واذا تتبعنا القرآن نجد كل قضية يبيّنها بيان في الصدقة كيف تزداد  
كما هذه حبة نبتت في كل السنبلة - [00:28:54](#)

والله يضاعف لمن ما حقي اعمالي الذين لا ينتبهون لاعمالهم. ومثل الذين ينفقون اموالهم ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل  
وعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات - [00:29:17](#)

واصايه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصايه اعصار فيه نار فاحتبرقت اذا يبيّن كيف في غاية الاحتياج اعمالك تذهب وانت في امس  
الحاجة اليها ويبين كيف الله ينمي للطيب ومثل الذين ينفقون اموالهم وابتغاء مرضات الله وتتبّيتا من انفسهم - [00:29:43](#)

يا مهر جنة بربوة اصابها واب فاتت اكلها ضعفين. فان لم يصبها وابل القرآن كله بيان وتوضيح. وهنا رد على هؤلاء الذين يجعلون  
الوصيل والحادي ويحللون ويحرمون بان ما قالوه لا دليل عليه ولم يأت بهذا الشرع وانما اخترعوه من انفسهم وهذا - [00:30:14](#)

امر باطل وصاحبها معرض للعقوبة. فينبغي ان يتوب من يفعل ذلك هذا الكتاب الحقيقة بين لنا ما نحتاجه ووضحه لنا وكل امر في  
الدنيا يحتاج اليه مبين فيه تحرى بنا ان نعطيه - [00:30:41](#)

الوقت وان نفهمه وان نعمل به وان نتمثله ونتربى على اوامرها ونحذر من نواهيه فاننا ان فعلنا ذلك الله جل وعلا اعزنا في الدنيا  
ورحمنا الاخرى وانشأ اعضو من ان يصلح للعبد دنياه وآخرها - [00:31:02](#)

الذى يسير على هذا الكتاب ربنا يصلح له دنياه وآخرها ولينصرن الله من ينصره. اذا يقول جل وعلا لا اخذ اظلم من افترى على الله  
كذبا وهو بالتحليل والتحرير ليضل الناس بغير علم - [00:31:32](#)

والتحليل والتحرير وكل هذه الامور ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان الله لا يوفق ولا يجعل الجماعة التي تضع الامور في غير  
موقعها لا يجعلها تسير على الحق القوم هم الرجال - [00:32:02](#)

ولا يقال للنساء قوم الا اذا كنا مع الرجال ولا ادرى وسوف وما ادرى قوم ال حصن ام نساء ولكن اذا جاءت المرأة  
فقد يقال قوم قال انها كانت من قوم - [00:32:25](#)

قوم وهي كانت للقوم فجعلها من القوم لكن اذا قيل القوم بمفردها فهي للرجال كما ان الجمع المذكر السالم لا تدخل فيه النساء الا اذا  
كانت في قرينة لانه قال وفي وفي شبيه المسلمين اختلفوا - [00:32:46](#)

وما شمول من للانثى جنفوا اذا قلت من ليس في شطط ان تدخل النساء وفي شبيه المسلمين اختلفوا. وفي الجمع المذكر السالم  
اختلف العلماء هل تدخل النساء فيه او لا تدخل - [00:33:08](#)

لانه قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقال هناك انها كانت من قوم كافرين قيل تدخل وقيل لا تدخل وقيل ان  
كانت في قرينة تدخل وان لم تكن في قرينة لا تدخل - [00:33:26](#)

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء ايضا هذا جعل القوم غير النساء نعم ولكن قال من قوم كافرين وهذا  
الاسلوب وهذا البيان ليعتبر به اهل الدنيا قبل ان يفوت الاولان - [00:33:48](#)

هذا الوضوح وهذا البيان وهذه الاadle وهذه الحجج ليستفيد منها الناس قبل ان يفوت الاولان فلا يحلون ما لم يحله ولا يحرمونه ما

لم يحرم الله ولا يشرعون ما لم يشرع الله - 00:34:11

ويعلمون ما الذي اراد ربهم منهم فيعملونه وما الذي لم يرده منهم فيجتربونه فعند ذلك يسعدون في الدنيا ويرحمون الأخرى ولكن 00:34:36  
هذا الشيطان الذي لا يترك الناس هو اكبر طريق للضلالة -

اكبر طريق تضليل من ادم الشيطان ولذلك قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن  
ان الشيطان ينزع بينهم واحبر الله انه يوضع له منبر في النار - 00:35:00

ويخطب خطبته المشهورة البليغة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق  
ووعدتكم طيب هل في بعد هذا انا كذبت عليكم قلت لكم تعالوا - 00:35:21

وكل واحد يلبس عليه على قدر ثقافته وعقله وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي ما كان عندي قوة ما كان  
عندي اي شيء كل واحد نقول له تعال - 00:35:43

الدين ضعيف نقول له الدين كلب الذي دينه قوي وشوش به الذي عنده عبادة وما عنده علم ندخل له الرياء والسمعة الذي ما هو منتبه  
يشغله بالفضول عن الفاضل اذا اول يحاول ان يكفر - 00:35:59

فان لم يستطع يحاول ان يثبتك عن العمل ويؤخرك. فان لم يستطع يحاول ان يدخل لك الرياء فان لم يستطع يحاول ان يشغلك  
بالمفضول عن الفاضل اذا قال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - 00:36:20

ولا تجدوا الكرام شاكرين. حتى قال الله ولقد صدق عليهم ابليس فبعزتك لاغوينهم ولكن الله تعالى كريم من تاب تاب الله عليه.  
والحسنة بعشر امثالها ويوم عرفة كل الناس يغفر له - 00:36:39

يقال لم يرى الشيطان اكثر حزنا من يوم عرفة لما يرى من رحمة الله ولما سلطه علينا جعل لنا ابواب الخير لا تنتهي الجنة ابوابها كم  
يدخل بالبكاء هل يدخل بالصدقة؟ هل يدخل بصفاء القلب؟ هل يدخل بمحبة المسلمين - 00:37:00

كم من واحد يدخل وابو بكر قالوا تفتح له ابواب الجنة الثمانية يدخل منها لابد لنا من اعطاء الوقت لدينا مشكلة حقيقة اننا لا نعطي  
الوقت ولا يمكن انسان ينتج في الدنيا الا بالوقت - 00:37:24

ما في شيء الا بالوقت تحتاج وقت الصوم يحتاج وقت الزراعة تحتاج وقت القراءة تحتاج وقت انجاب الاولاد يحتاج وقت زراعة  
الارض تحتاج وقت تنبيح الانعام يحتاج وقت اذن كل شيء يحتاج - 00:37:43

اذا ينبغي ان نعطي وقتا لدينا نقرأ نستغفر نصلی نفهم مشكلة اننا لا نحاول ان نعطي وقتا للدين. اذا من اين لن نفهم الدين من اين  
ان نفهم الواجب؟ نفهم الحرام - 00:38:05

لابد من ان نعطي وقتا لدينا كل واحد يقتطع وقت وهذا الوقت الله يبارك له في ماله وفي عمره وفي ولده. والله لا يضيع اجر من  
احسن نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان - 00:38:22

لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم انا نسألك ان تحفظ بلاد المسلمين عامة وان تحفظ المملكة العربية السعودية خاصة وان  
تحفظ حكامها ومحكومها وان ترد عنها كيد اعدائها. وان تجعلنا جميعا من المتقين. انك خير المسؤول وال قادر على ذلك - 00:38:45

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول زكاة الحلي ما الصحيح فيها والراوحه هذى زكاة الحلي الراجح ان الحل المتخد للاستعمال  
والذي يريد ان يحتاط يخرج الزكاة منه احتياطا هذا اخر شيء - 00:39:05

الحل المتخذ للاستعمال لا تجب فيه الزكاة لكن ما تأخذ المرأة مائة الف تضعها في الحل هذا اصبح هش كنز تأخذ او يوضح او اه يعني  
امور لاجل الحل. اما اذا وضعت في الحل عشرات الالاف ومئات الالاف هذا يذكر - 00:39:33

بانه اصبح كنزا واصبح مالا مموضعا اكثرا من حاجة الاستعمال فهذا يذكر واما الحل الذي للاستعمال فقط ولا هو كنز ولا مجعل فيه  
اموال هذا الراجح بالنص انه لا زكاة فيه ولا - 00:40:02

احوط ان تخرج منه الزكاة. نعم هل تجوز الصلاة بعد صلاة العصر وخاصة بالروضة الشريفة؟ على صاحبها افضل الصلاة والسلام  
الصلاه بعد العصر لغير سبب لا تنبغي لابد من السبب - 00:40:21

انسان طاف خرج من المسجد وتوضأ ودخل المسجد اما يكون جالس في المسجد ويصلی؟ لا لأن الشافعية رضي الله عن الجميع يقول ان ذوات الاسباب خارجة عن النهي والجمهور قالوا تعارض امر ونهي - [00:40:42](#)

ما يقدم النهي ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوا. وهنا في عام وخاص بوجه لأن نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:41:02](#)

وقال اذا دخل احدكم المسجد ولا يجلس حتى يصلی ركعتين. فيتعارض هنا عام من جهة وخاص من جهة وعام من جهة وخاص من جهة فمن العلماء من قال يرجح عدم الصلاة. والشافعي قال ذوات الاسباب خارجة عن النهي. اما من هو داخل في المسجد يروح ويصلی؟ لا بعد العصر لا - [00:41:18](#)

يقرأ القرآن يستغفر لأن نبينا قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. ما قال الا اذا كان مسافرا واراد ان يدخل الروضة فله ان يصلی ركعتين لا ما قاله - [00:41:38](#)

الاولى بمن هو داخل المسجد ترك الصلاة بعد العصر الا اذا كانت عليه فوائد واجبة اذا قضاها اقضيتها في كل وقت. من نام عن صلاة او نسيها من يصلبها اذا ذكرها - [00:41:55](#)

هل تأكل عند من يغلب على ظنك ان كل ماله حرام؟ وماذا تفعل اذا دعاك يا اخوانى المسلم لا يتشدد وبعدين لا ينبش عن الامور فيديو شاد احد هذا الدين - [00:42:14](#)

الا غلبة ومن يريد ان يكون ورع لا يخبر الناس الذي يريد ان يتورع لا يخبر الناس بهذا. هذا شيء بينك وبين الله اذا قال لك صديق شخص تعرف ان ماله - [00:42:32](#)

كله حرام هذا ما يؤكل عنده لكن من اين كنت تعرف هذا؟ ماذا يدريك عن هذا الشخص الذي ترى المال حرام انه مال انه يخاف الله ولا يأكل ما تدري - [00:42:48](#)

امور فيها جانب غبي لكن الذي يريد تزيد تجد واحد يصلی صلي مع المسلمين. اذا شككت في صلاة واحد عد صلاتك سرا لا تخبر الناس بوروك الانسان اذا احتاط لنفسه - [00:43:04](#)

لا يخبر الناس بهذا انت خذ نفسك بالحرزم لكن لا تكلف الناس هذا لذلك الدين يسر ولن نشاد احد هذا الدين سدوا وقاربوا. بنو اسرائيل ربهم قالوا لهم اذبحوا بقرة - [00:43:19](#)

اول شيء قالوا اتخذونه زؤا. قلوبهم مليئة بالمستنقعات. قلبه مستنقع لما لا ينبغي بعدين قالوا ادعوا لنا ربكم يبيّن لنا. وفي النهاية وما كانوا يفعلون لصعوبة وجودها قال العلماء لو اخذوا اي بقرة ولا لكتفهم - [00:43:37](#)

ذلك المسلم لا يتشدد ويحاول ان يرافق بالآخرين وهو يأخذ نفسه بالحيطة لكن لا يلزم الناس بذلك. نعم يقول هو مسافر بعد صلاة الجمعة الى بلده هل يجوز له جمع صلاة العصر مع الجمعة؟ هذا - [00:43:55](#)

اذا كان متصل بالسفر نعم عند بعض العلماء يصلی الجمعة ويجمع بعضها. وبعض العلماء يقول لا والامر سهل في هذا وكل قول له وجه يقول مات ابوه وهو في الحج قبل ان يأتي عرفات - [00:44:14](#)

هل سقطت عنه الفريضة؟ وفي حالها لم تسقط عنه هل يحج او ينيب عنه من يحج عنه الامر في هذا سهل اولا ابوك ان كان في الوقت الذي استطاع الحج - [00:44:35](#)

مشى الى الحج ومات في الحج وبيع يوم القيمة مليبا لانه لما مات رفع عنه التكليف وهو عندما وجب عليه الحج قام به واذا اردت ان تحاط لوالدك وتحج عنه اما بنفسك او بيدن الامر سهل ولك الاجر ان شاء الله - [00:44:53](#)

اذا الامر كله في سعة يقول ابني ارضعه والدتي. هل يجوز له الزواج من بنات اخواتي واحسواتي اخواتك اعمام لكن ابن العم وابن الخال يجوز هل يجوز له الزواج من بناته اخوانى - [00:45:18](#)

ابن الاخ وبنات الاخ محمرة اما ابن العم وابن الحال غير محروم والمحارم سبعة بالنسبة برضاء وسبعين بمخاشرة. كم هاندو احدى وعشرون هذه المحمرات والملاعنة المحمرات المتزوجة تحرم حتى - [00:45:45](#)

تتطلق وتعتد والملاعنة تحرم على الصحيح على التأييد واحد وعشرين واثنين ثلاثة وعشرين الا ان ثلاثة يحرم تزويجهم وليسوا بمحارم عمت المرأة وخالدها واختها لستا بمحارم ولا يجوز تزويجهن مؤقتا - [00:46:14](#)

ايوه الان تجمع بين الاخ提ين وتحرم المرأة على عمتها وخالتها. اما امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت هذى السبعة يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وام الزوجة - [00:46:39](#)

وبنت الزوجة زوجة الاب وزوجة الابن والعمه والخالة والاخت الا ان ام الزوجة لابد ان يدخل وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن هذا بس يشتري هذا الدين كلشي مبين فيه - [00:47:02](#)

لكن الحقيقة تحتاج ايش؟ ان نعطيه بعض الوقت يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته هذا النبي صلى الله عليه وسلم يأمره ربه ان يبلغ ما انزل اليه - [00:47:30](#)

يؤكد والنبي مبلغ كما قال امنوا بالله ورسوله اي دوموا على الايمان على اصح التفاسير كان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ وقال اليوم اكملت لكم دينكم لكن هذا من باب التأكيد على هذا - [00:47:48](#)

والأمر بالبلاغ ولذلك قال ليبلغ الشاهد الغائب نزلت في حق سيدنا في علي هذا الكلام باطل هذا اللاعب عين اللعب هو النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه اية واغلب المفسرين يفسروها خطأ - [00:48:03](#)

لانه قال واد تقول للذي انعم الله عليه وانعمت علي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه - [00:48:26](#)

المفسرون مع الأسف يقولون اخفى في نفسي وحبه لها اخفى النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه حبه لها وهذا باطل. لأن الله قال ما الله مبديه والله لم يبد انه احبها - [00:48:46](#)

وانما ابدى انه يزوجه ايها فهو اخبره ربه انه يتزوجها ولما اخبره الله بذلك جاءه زيد يشتكي منها. فقال له امسك عليك زوجتك. فقال له كيف تقول له امسك عليك زوجك وانا اخبرتك ان - [00:49:03](#)

تكون لك زوجة اذا قال فلما قضى زيد منها وطرن زوجناها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعياهم ومع الاسف ان جلة من العلماء يقولون كلاما يخالف النص ولا يصح - [00:49:21](#)

لذلك كون ان الانسان عالم لا يمنع من الخطأ لكن الحق مع النصوص. لذلك هما يقول ما الله اخفى في نفسه وحبها. هذا ما هو صحيح اخفى في نفسه اخبار الله له انها تكون له زوجة - [00:49:42](#)

ويخشى الناس في ان يقولوا محمد تزوج ابنته يعني متبنية والله احق ان يخشاه فلا يقول له امسك عليك زوجتك ولذلك قال لكي لا يكون ابين العلة لكي لا يكون على المؤمنين حرج - [00:49:59](#)

في ازواج ادعياهم اذا قضاوا منهن وطرا. وكذلك ما قالواولي نعجة واحدة فقال كلام الحقيقة في التفاسير كما قال الحافظ ابن كثير ينزعه عنه الانبياء والصلحاء ولا ينبغي ان يقال ولا يتعدى فيه النص ولكن ما قاله اسرائيليات ولا يصح - [00:50:18](#)

كيف نعرف الامر للباحة والامر للوجوب يعني اذا حلتكم فاصطادوا فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا كلوا مما رزقناكم فكلوا منها واطعموا القارع والمعتر للباحة او للندم لكن يهديكم الله لكن قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:50:40](#)

هذا امر للوجوب فالسياق هو الذي يبين السياق الالية او النقص هو اللي بين ما قولكم في من يرى ان الحائض اذا اضطرت لطوف الافاضة لها ان تطوف عقلها بهذه القول؟ هذا قاله بعض العلماء - [00:51:11](#)

وهم ابصر بما قالوا العالم ابصر بما يقول. نعم ما هو دعاء الطفل والمرأة في صلاة الجنائز؟ المرأة مثل الرجل والطفل يدعى لوالديه ويدعى له ايضا هو ما لا يفعل من سبق بتكبيرة في صلاة الجنائز. هل يقرأ الفاتحة ام يبدأ بالصلاحة على النبي؟ لا يقرأ الفاتحة - [00:51:31](#)

ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا للميت وما فاتكم فاتموه الصلاة وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموه او فاقضوا على اصح الاقوال هل من نصيحة - [00:52:00](#)

للسراف في الحفلات وقد ترمي الكثير من الأكل لا تسرفوا وكثير من الطيبين يعمل حفلة ويكرم ضيوفه. وإذا بقي شيء يذهب به ويوزعه على الفقراء ويحفظه. وهذا الذي يظن بالطيبين - 00:52:20

ان شاء الله قدرة الله ومشيئته مع قدرتنا ومشيئتنا وبأن القدرة مع دفع الله قبل الفعل هنا المشاكل القدرة هو ما يوجده الله للعبد لأن العبد لا يقدر الا بارادة الله وما تشاوون - 00:52:35

الا ان يشاء الله. قال ولكن كره الله انبعاثهم فضبطهم وقيل اقعدوا مع القاعددين بعدين قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلا ولكن العبد الله اعطاه ارادة وقدرة على قدره - 00:52:57

وكفه وهذه الامور البحث فيها يعني لا يأتي بطائي والنبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقال من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وبين - 00:53:13

نرجو الله السلامة والعافية. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:53:26